

البيان في تفسير القرآن

(173) " رحت إلى المسجد فسمعت رجلاً يقرأ. فقلت: من أقرأك؟ فقال: رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) فقلت: استقرئ هذا، فقرأ. فقال: أحسنت. قال: فقلت إنك أقرأتني كذا وكذا فقال: وأنت قد أحسنت. قال: فقلت قد أحسنت قد أحسنت. قال: فضرت بيده على صدري، ثم قال: اللهم أذهب عن أبي الشك. قال: ففضت عرقاً وامتلاً جوفي فرقا، ثم قال (صلى الله عليه وآله وسلم): إن الملكين أتيا نبي. فقال أحدهما: اقرأ القرآن على حرف، وقال الآخر: زده قال: فقلت زدني. قال: اقرأه على حرفين حتى بلغ سبعة أحرف. فقال: اقرأ على سبعة أحرف ". 4 - وأخرج عن أبي كريب، بإسناده عن عبد الرحمن بن أبي بكرة عن أبيه قال: " قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) -: قال جبرئيل: اقرأ القرآن على حرف. فقال ميكائيل: استزده. فقال: على حرفين، حتى بلغ ستة أو سبعة أحرف - والشك من أبي كريب - فقال: كلها شاف كاف. ما لم تختم آية عذاب برحمة، أو آية رحمة بعذاب كقولك: هلم وتعال ". 5 - وأخرج عن أحمد بن منصور، بإسناده عن عبد الله بن أبي طلحة عن أبيه عن جده قال: " قرأ رجل عند عمر بن الخطاب فغير عليه فقال: لقد قرأت على رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) - فلم يغير